

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ " نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً " قال اللِّيثُ : ولا يُسْتَعْمَلُ نَكَرَ فِي غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ . وقال ابن القطَّاعِ : وَنَكَرَتْ الشَّيْءَ وَأَنْكَرَتْهُ ضِدٌّ عَرَفْتُهُ إِلَّا أَنْ نَكَرَتْ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ . وقال ابن سَيِّدِهِ : واسْتَنْكَرَهُ وَتَنَاقَرَهُ كِلَاهِمَا كَنَكَرَهُ . وفي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ : نَكَرَ أَبْلَغُ مِنْ أَنْكَرَ وَقِيلَ : نَكَرَ بِالْقَلْبِ . وَأَنْكَرَ بِالْعَيْنِ . وفي البصائرِ : وقد يستعمل ذلك مُنْكَرًا بِاللِّسَانِ الْإِنْكَارَ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رَبِّمَا يُنْكَرُ اللِّسَانُ الشَّيْءَ وَصَوْرَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاضِرَةٌ وَيَكُونُ ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا " . وفي اللِّسَانِ : وَنَكَرَهُ يَنْكَرُهُ نَكَرًا فَهُوَ مَنْكَرٌ واسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَاكِرٌ عَنْ سَبِيهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وإنما أذكر مثل هذا الجمع لأنَّ حُكْمَ مِثْلِهِ أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُؤنَّثِ . وَالْمُنْكَرُ : ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَدَّحَهُ الشَّيْءُ وَحَرَّاهُ وَكَرَّهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ . وفي البصائرِ : الْمُنْكَرُ : كَلٌّ فَعْلٌ تَحْكُمُ الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِقُدْحِهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ الشَّرِيعَةُ بِقُدْحِهِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " الْأُمُورَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ " قُلْتُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ " . يقال : أَصَابَتْهُمْ مِنَ الدَّهْرِ نَكَرَاءُ النَّكَرَاءِ مَمْدُودًا : الدَّهْـِـةُ وَالشَّـِـدَّةُ . وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ كَمُحْسِنٍ وَكَرِيمٍ اسْمَا مَلَـِـكَيْنِ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هُمَا فَنَدَّانَا الْقَبُورِ . وَالاسْتِنْكَارُ : اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ . وَالْإِنْكَارُ : الِاسْتِفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرْتَ أَنْ تُثْبِتَ رَأْيَ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَوْ تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذُكِرَ . فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : كُنْتُ لِي أَشَدُّ نَكَرَةً . النَّكَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ مِنَ الْإِنْكَارِ كَالنَّفَقَةِ مِنَ الْإِنْفَاقِ . وَسَمِيحٌ فَاعٌ كَسَفَرٌ جَلَّابِ بْنِ نَاكُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يُغْفِرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ النَّعْمَانِ هُوَ ذُو الْكَلَّاعِ الْأَصْغَرِ الْحَمِيرِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقُتِلَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَابْنِهِ شُرَّحْبِيلِ بْنِ سَمِيحٍ فَاعٌ قُتِلَ يَوْمَ الْجَارُودِ . وَحِصْنٌ نَكِيرٌ كَأَمِيرٍ : حَصِينٌ نَقَلَهُ الْمَصَّاعِي . وَالنَّكِيرُ أَيْضًا : الْإِنْكَارُ أَيْ هُوَ اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَهُوَ مُسَرِّقٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ " أَيْ إِنْكَارِي وَيُقَالُ : شَتِمَ فُلَانٌ فَمَا كَانَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ . وَالْمُنَاكَرَةُ : الْمُقَاتَلَةُ وَالْمُحَارَبَةُ وَنَاكَرَهُ : قَاتَلَهُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُنَاكَرُ

الآخرَ أي يُداهيه ويُخادعه . وبينهما مُناكرةٌ أي مُعادةٌ وُقُتال . وقال أبو سفيان بن حربٍ : إنَّ محمداً لم يُنَّاكِرْ أحداً إلاَّ كانت معه الأهوال . أي لم يحارب إلاَّ كان مَذْمُوراً بالرُّعب . والتَّنْكَرُ : التَّغْيِيُّرُ زاد الأَزْهَرِيُّ : عن حالِ تَسْرُوكِ إلى حالِ تَكرهها منه والاسمُ النِّكْرَةُ هكذا في سائر النخ وصوابه على ما في التهذيب بعد قوله : تَكَرَّهْتُها منه ما نصُّه : والنِّكْرُ اسمُ الإنكارِ الذي معناه التَّغْيِيرُ وقد نَكَرَّه فَتَنَكَرَّ أي غيَّره فَتَغْيِيْرٌ إلى مجهول . وأما النِّكْرَةُ الكبيرة الذي ذكره المصنِّف فلم يَذْكَرْه أحدٌ من الأئمة وقد تصحَّحَ عليه . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : امرأةٌ نَكَرَتْ ولم يقولوا : مُنْكَرَةٌ . وقال الأَزْهَرِيُّ : امرأةٌ نَكَرَتْ : داهيةٌ عاقلةٌ ولا يقال للرجل : أُنْكَرَ بهذا المعنى . والإنكارُ : الجُحودُ كالنِّكْرَانِ بالضم . والمُنَّاكِرَةُ : المُخادعة والمُراوغة . وأُنْكَرَ الأصواتُ : أَقْبَحَها . وبه فُسِّرت الآية . والنِّكْرَةُ بالفتح : الجَهالةُ . وما أُنْكَرَ : ما أَدْهَاه . وأمرٌ نَكِيرٌ كَأَمِيرٍ : شديدٌ صَعْبٌ . والمَنْكُورُ : المَجْهُولُ . والنِّكْرُ : ضِدُّ العُرْفِ . وهم يَرَكِبُونَ المُنْكَرَاتِ . وخرجَ مُتَنَكَرِياً : مُغْيِراً هَيْئَتَهُ . وَتَنَكَرْتُ لِي فلانٌ : لَقِينِي لِقَاءً بَشِعاً . وَنَكَرْتُ الدَّهْرَ : شِدَّتَهُ . وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكَرٌ كَكَتِفٍ وَنَدَسٍ : يُنْكَرُ المُنْكَرَ وَجَمَعَهُمَا أُنْكَارٌ . والنِّكْرُ والإنكارُ : تَغْيِيرُ المُنْكَرِ . وَنَكَرَ الشَّيْءَ من حيثُ المعنى : جعله بحيثُ لا يُعْرَفُ قال تعالى : " نَكَرُوا لَهَا عَرَشَهَا " . وابنُ